الأهرام

المصدر: الرايه

التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠٣

البنتاغون يؤكد استكمال حشد ٢٣٠ ألف عسكري لحرب العراق

بوش يناقش خطط الحرب مع مساعديه ومايرز يحذر من خسائر كبيرة

■ باول: مستعدون للتدخل العسكري بقرار مجلس الأمن أو بدونه

عواصم - وكالات: ناقش الرئيس الأميركي جورج بوش خطط الحرب أمس مع فريق الأمن القومي والجنرال تومي فرانكس المكلف بقيادة القوات الأميركية، في حال شن حرب على العراق.وشارك في الاجتماع أيضا وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز ونائب وزير الدفاع بول ولفوويتز. وكان ممن شوهدوا كذلك يتوافدون على البيت الأبيض لحضور الجلسة الاستراتيجية رفيعة المستوى وزير الخارجية كولن باول ومدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية جورج تينيت. كما عقد بوش اجتماعا على الإفطار مع زعماء الكونجرس الذين غادروا البيت الأبيض دون التحدث إلى الصحفيين. كما قال البيت الأبيض ان الرئيس بوش سيواصل مشاوراته مع الحلفاء بشان مشروع القرار المقترح للتفويض بشن حرب في العراق، رغم تصريحات وزير خارجية فرنسا العضو دائم العضوية في مجلس الأمن بان فرنسا وروسيا لن تسمحا بتمرير مشروع القرار.وردا على سؤال حول رد فعل الرئيس الأميركي على التصريحات الصادرة في باريس، قال اري فلايتشر المتحدث باسم البيت الأبيض "ان بوش واثق من النتيجة النهائية هنا". واضاف "سيواصل الرئيس التشاور مع حلفائنا.. سيواصل الرئيس التشاور مع الزعماء".من جانبه حذر رئيس الأركان الأميركي مواطنيه من ان القوات الأميركية ستمنى بخسائر إذا ما اندلعت الحرب على العراق، معتبرا ان هذه الحرب قد تكون أقسى من حرب الخليج في ١٩٩١.وقال الجنرال ريتشارد مايرز لإذاعة "دبليو.ام.اي.ال" الأميركية "على الأميركيين ان يدركوا انه إذا ما تلقى الجيش الأمر بدخول العراق، ستندلع الحرب وهذه الحرب ستكون بالغة الخطورة وقذرة وسنمنى بخسائر".واعلن انه لا يستطيع تقدير الخسائر الأميركية، وذكر ان اثنين من ابرز عوامل القلق المتعلقين بالتكلفة البشرية للحرب هما استخدام العراق أم لا لأسلحة كيميائية وبيولوجية، والإرادة في التغلب على الجيش العراقي.واوضح "لا اعتقد ان أحدا يرتدي البزة العسكرية يمكنه ان يعد بأنه لن تقع خسائر في هذه الحرب".واعتبر رئيس الأركان أيضا ان الولايات المتحدة قادرة تماما على شن هجوم في شمال العراق، لكنه "سيكون اصعب" إذا تمسكت تركيا برفضها السماح بمرور القوات الأميركية على أراضيها.واكد أيضا ان الولايات المتحدة "يمكنها ان تنتظر إلى ما لا نهاية" لمهاجمة العراق. واضاف "لدينا قوات كثيرة هناك. يمكن ان نصل إلى مرحلة استبدال القوات. لكن حتى الآن، لا نواجه مشاكل ونحاول إعطاء الرئيس جورج بوش اكبر قدر من المرونة الممكنة".من جانبه اعلن وزير الخارجية الأميركي كولن باول في مقابلة بثتها شبكة التلفزة الروسية "او.ار.تي" ان الولايات المتحدة جاهزة لشن حرب على العراق بتفويض او بلا تفويض من الامم المتحدة.وقال انه إذا فشلت الجهود المبذولة لنزع سلاح العراق بالوسائل السلمية، "فان الولايات المتحدة، سواء وافقت الامم المتحدة ام لم توافق، ستقود تحالفا من الدول المستعدة للانضمام اليها لنزع سلاح العراق بالقوة"..واعلن في مقابلة مع شبكة "فرانس ٢" التلفزيونية الفرنسية "اني متفائلاكثر فاكثر من انه، في حال وصلنا إلى التصويت، سيكون بوسعنا إقناع غالبية أعضاء مجلس الأمن بالتصويت لمصلحة هذا القرار".والمح إلى انه يتوقع تجاوز خطر استخدام الفيتو.وانتقد الموقف الفرنسي الداعي إلى زيادة عدد المفتشين ومنحهم مزيدا من الوقت.كما أعلن ان تصويت البرلمان التركي سيرغم الولايات المتحدة على "إعادة تصحيح خططها"، لكنه لن يمنعها "من بلوغ أهدافها".كما اكد في مقابلة مع شبكة "تشانيل فور" التلفزيونية انه ولو لم يغير البرلمان التركي رأيه "فان سلطاتنا العسكرية لديها خيارات تؤكد انه سيكون بإمكاننا تنفيذ هذه المهمة العسكرية بطريقة فعالة وبلوغ أهدافنا".واضاف "سلطة القرار ١٤٤١ والقرارات السابقة كافية إذا ما اعتبرت دول بملء إرادتها وأعضاء في تحالف ان من الضروري القيام بخطوات".وخلص باول إلى القول ان العملية العسكرية ضد العراق "ستعتبر حكيمة وجريئة وسيستفيد منها جميع الزعماء السياسيين".إلى ذلك اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية ان إجمالي القوات الأميركية التي نشرت استعدادا لهجوم أميركي محتمل ضد العراق بلغ ٢٣٠ الف عسكري أميركي.واوضح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه بان "الحشد الكلي سيصل إلى ٣٠٠ الف رجل ، ولكن هذا لا يعني ان الجميع سيكونون منتشرين فعلاً في المنطقة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية